



دلوصاحي
almesfer@hotmail.com
عبدالله المسفر العدواني

صباح.. حفيد الصباحين

دائما ما كنا نتحدث عن الصف الثاني في الأسرة الحاكمة وضرورة الاهتمام بهم ورعايتهم وتطوير مهاراتهم الذاتية لانهم حكام الكويت القادمون.. بل إن الأمر الآن تعدى ذلك لننحدث عن الصف ربما الثالث من أبناء أسرة آل الصباح الكرام.. الذين نفتخر بهم ويحکمهم الذي يمتد لأكثر من 200 سنة من عمر هذه الدولة.

وللحقيقة وكما يعلم أهل الكويت الذين عاهدوا آل الصباح على الولاء والوفاء، فإن أبناء الأسرة في سوادهم الأعظم مثال مشرف للشباب وللمسؤولين الدؤوبين المحبين للوطن والعاملين على نهضة وتنمية الكويت وتشريفها في التمثيل في الخارج والداخل. ما يجعلني أكتب هذا المقال هو زيارتي قبل أيام لديوانية الشيخ صباح ناصر صباح الأحمد الصباح.. والذي عين قبل فترة وجيزة وكلياً لشؤون الأسرة في الديوان الأميري.. هذا الرجل بكل القياس مثال مشرف لشباب الأسرة وشباب الكويت.. لديه سعة صدر غير محدودة وفطنة وتواضع.. مستمتع ممتاز. يتقن فنون الضيافة والترحيب.. يهتم بكل صغيرة وكبيرة.. عندما تدخل إلى ديوانيته تشعر براحة نفسية غير مسبوقة وكأنك في مكانك الذي اعتدت أن تسعد بوجودك فيه.

الشيخ صباح ناصر الصباح شخصية تدخل القلب من الوهلة الأولى.. تشعر وكأنك مع أخيك الشقيق أو صديقك المقرب.. كم من الود والتناغم لم تعهده إلا مع القائل جدا في حياتك.. هذا ليس شعوري وحدي في الحقيقة وإنما هو شعور كل من دخل ديوانية الرجل الودود الذي تضم ديوانيته جميع شرائح المجتمع الكويتي بكل ما فيها.

الحديث هناك مفتوح للجميع وكما الديوانيات العامة المحببة لأهل الكويت.. السقف مرتفع في الحرية.. والجلسة تعمها المحبة والتسامح.. ويدور الحديث في كل المجالات حتى أن رواد الديوانية ذاتهم تشعر بأنهم أهل الكويت في زمان أول الذي نفتقده بكل ما فيه من صفاء وود واحترام.

الأمر ليس مستغرباً أن نجد ما عليه هذا الشاب الخلاق فهو حفيد الصباحين الأول جده لوالده وهو سمو أمير الإنساني وعميد الدبلوماسية العالية، القائد المنكح الحكيم صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد حفظه الله.. وجده الثاني لأمه أمير الكويت الراحل المغفور له بإذن الله، الشيخ صباح السالم الصباح، صاحب مدرسة التواضع والتي منهجها العفوية والتسامح والبعد عن البروتوكولات والرسميات. هنئياً لنا بهذا الشاب الذي نفتخر به.. وهنئياً لأسرة آل صباح التي خرجت نماذج فعلا تشرّفنا في كل المحافل.



www.salahsayer.com
@salah_sayer
صلاح السايير

تاريخ الثروة في الخليج

عرفت المجتمعات العربية في دول الأناهر (مصر والشام والعراق) التعليم النظامي قبل أن تعرفه مجتمعات الجزيرة العربية (دول مجلس التعاون الخليجي) فمكنت تلك الريادة المجتمعات النهرية من التأثير في الإعلام والتعليم وصياغة الذهنية العربية الحديثة على نحو يتماهى مع ثقافتهم ومعارفهم. الأمر الذي جعل الناس العرب (بمن فيهم الخليجيون) يعرفون عن تاريخ الفينيقيين والسومريين والفرعانة أكثر مما عرفوا عن تاريخ الجزيرة العربية حتى حسب الكثير من الناس أننا نعيش في منطفة لا تاريخ لها ولا منجزات حضارية فيها!

□ □ □
لست أعتب على المثقف العربي الذي قصر



أن الأوان بالكتاب..

صالح المسباح أنموذجا

ارتبطت القراءة بالكتاب، وارتبطت الثقافة والعلم بالكتاب، وسمى القرآن «كتاب»، ويؤتى الإنسان في الآخرة بالكتاب من أماله أو من وراء ظهره، ويعرف الخطاب بالكتاب، ويوصف معرفة الآخر بجملة «الكتاب يعرف من عنوانه».. وهكذا أخذت كلمة الكتاب معاني كثيرة، لما له من أهمية في حياة الإنسان.

وحتى نعرف قيمة الكتاب في أي مجتمع، ما علينا سوى معرفة حجم الكتب المبيعة المتداولة في السوق، وعدد مترادي المكتبات العامة، وأكثر أنه في السبعينيات عند زيارة أي مكتبة (تجارية أو عامة) وطلب كتاب، فإن البائع أو الموظف يرد عليك بسرعة إن كان الكتاب موجوداً أم لا، ويعرف محتواه ولو بشكل جزئي، ويعرف المؤلفين والأدباء والمثقفين والعلماء، أما الآن فالقياس أمامكم. قد يقول قائل: لقد ذهب عصر القراءة الورقية وشراء الكتب، وجاء عهد القراءة الإلكترونية والكتب المجانية. فإن قبلت رأيه، فما حجم القراءة الإلكترونية المفيدة والعلمية، بل ما حجم القراءة الإلكترونية بشكل عام؟ بلا شك أنها في تنازل، وأصبحت القراءة الإلكترونية للعودة للمراجع في الغالب. أما المكتبات العامة التي جددتها الدولة في جميع مناطق الكويت، فإنها تشكو الزوار، وتشكو قدرتها على جذب الناس بفعاليات ثقافية، كما تفعل بعض المكتبات التجارية.

معارفه وشحت حصيلته. فالتعب واللوم يلحقنا وحدنا نحن أبناء هذه المنطقة الذين حصرنا تاريخها في مسلسلات بدوية سانجة تدور حول الثأر والخيانات، وجعلنا أنه منذ أكثر من 2000 سنة انزعج الإمبراطور الروماني تيبيريوس «من تجارة الإمبراطورية الرومانية مع الجزيرة العربية بقوله: «إن نساء روما المهوسات بالخور والعبور التي تأتي من بلاد العرب قد تسببن في خسارة أجزنة العامة في روما. فالعرب (الخليجيون) يزدادون ثراء ويكومون الذهب بينما نحن نزداد فقرا» وهذا جزء بسيط من تاريخنا ورد على لسان احد الذين تعاملوا مع أجدادنا من الخليجين القدماء.

□ □ □



waha2waha2waha@hotmail.com
ذهار الرشدي

الديوان الأميري.. وملح النقد

كونك تتولى منصبا تنفيذيا أو حتى شبه تنفيذي في البلد، عملت أم لم تعمل، أنجزت أم لم تنجز فأنت ومن معك متهمون «سياسيا» حتى إشعار آخر، وفي الكويت من السهل جدا جدا إلقاء التهمة بأقوال مرسلة، وهذا عامة ليس واقعا كونيا خاصا بل حالة عامة تعاني منها بلدان العالم الثالث بحيث يستسهل الأفراد تناول الحالة الكلامية ورمي الاتهامات بدلا من الوقوف للإنجاز بالفعل.

□ □ □
عموما، لدينا في الكويت وقع الاتهامات السياسية وتبادلها جزء من الحياة اليومية بل ملح المشهية السياسية، لا تستطع أن ترفض الاتهامات وتنفيها ولكنك لا تستطيع أن تثبتها أو تثبت منها، وكل المشاريع الحكومية، أو لنقل أغلبها نالها من حديث ملح الاتهامات السياسية الشيء الكثير.

□ □ □
الديوان الأميري لم يكن بعيدا عن رمي «الملح» بمناسبة ومن غير مناسبة، ولكن منذ تولي الديوان الأميري الإشراف وتنفيذ عدة مشاريع عملاقة أنجزت في وقتها وظهرها كما صُهرت به، اعتقد أنه من غير الظاهر أن نبدا بأسئلة على

شاكلة «ما هو التكليف القانوني لأعمال الديوان التنفيذية؟!»، ونحن نعمل بيقين أن الحكومة تملك كل الأذرع والتشريعات القانونية بتكليفاتها وفشلت في إنجاز مشاريع عملاقة كمثل تلك التي أنجزها الديوان الأميري، ولكن هذا لا يعني أن الحكومة لم تنجز خاصة خلال السنوات الأربع السابقة مشاريع حيوية كتوسعة الطرقات وتوزيع وحدات إسكانية بعشرات الآلاف ولكنها وبسبب البيروقراطية و«الحبابة» فشلت في مشاريع أخرى.

□ □ □
لم لا تعتبر الديوان الأميري جهة تنفيذية مساندة؟! فالديوان لم يتحول إلى سلطة تنفيذية حتى يحتاج لقانون وكيف آلية عمله، بل تحول بتوليه تلك المشروعات أقرب قانونيا إلى «الجهة» التنفيذية، وهو ما لا يتداخل قانونيا ولا دستوريا مع عمل الحكومة كونها السلطة التنفيذية.

فتولي الديوان لتلك المشروعات يحوله أو أنه حوله بالفعل إلى جهة تنفيذ وليس سلطة كما يروج بعض الإخوة من الرافضين لتدخل الديوان في إنجاز مثل تلك المشاريع.

□ □ □
مشروع كمرکز عبدالله السالم الثقافي والذي خرج إلى النور وأصبح متاحا للجمهور منذ أسبوعين يعتبر علامة ثقافية علمية فارقة في المنطقة، وهذا بعد ذاته نجاحا ليس للديوان الأميري فقط بل للبلد ككل، لنا جميعا المنتقدون قبل المرحوبين به، والدخول في تفاصيل الكيفية دون النظر إلى النجاح الكبير المنجز يعتبر في رأيي انتقادا في الوقت الضائع.

□ □ □
يمكننا أن نقضي أياما وشهورا بل وسنوات في صب جام انتقاداتنا على كل شيء إما لدافع سياسي أو لدافع إصلاحي، ولكن كل تلك المناظرات والسجلات وتبادل الاتهامات لم تبسقا من حصر في غرفة حارس أمن، ولكن ما فعله الديوان بالمحصلة النهائية كان أمرا يستوجب أن نشكر كل القائمين عليه وأن نحبيهم من مركز جابر الأحمد الثقافي ودار الأوبرا مروراً بحديقة الشهيد وانتهاءً وأخيراً وليس آخراً مركز عبدالله السالم.

□ □ □
توضيح الواضح: رئيس الشؤون الإدارية والمالية في الديوان الأميري عبدالعزيز إسحاق هو رئيس اللجنة التنفيذية لإنشاء وإدارة المراكز الثقافية في الديوان ومنها وآخرها مركز عبدالله السالم ناله من «الملح» ما ناله ولكن هذا لم يثنه عن إنجاز المهمة التي أوكلت إليه ولم يثن فريقه عن أداء عملهم على أكمل وجه.

ولقياس الفارق، قمت بزيارة مكتبة مدينة مالو المركزية (جنوب السويد)، فشعرت عمليا بالفارق بين الثقافتين، فالناس يقفون بالدور، ولاحتظ تطور ثقافة المغتربين العرب هناك، حيث استأذنتني صديقي واتجه لأحد الأقسام للقراءة، وتجولت بالمكتبة، واتجهت للقسم العربي، الذي كان صغيراً للغاية رغم العدد الكبير من المغتربين العرب هناك، والذين لم يساهموا بتزويد المكتبة ببعض الكتب والمراجع على سبيل الإهداء. والأسلوب التقليدي الذي يقوم به المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، والمكتبة الوطنية، في العناية بالقراءة ونشر الكتاب لن يجدي نفعا، فتسطيح القراءة في معارض الكتب السنوية بكتب الروايات وبلغات ركيكة لن يعطينا شعياً مثقفا، وإقامة أجنحة هنا وهناك على استحيا وبدون حملات إعلامية واعلانية لن تجدي نفعا، فلا بد أن تكون هذه سياسة دولة، والمجلس الوطني والمكتبة الوطنية يمثلان الدولة، فلم ينجحون في الفن وحفلات الغناء، ولا ينجحون في الثقافة والأدب؟!

وأمام هذا الانسحاب انبرت مؤسسات وأشخاص للاهتمام بالكتاب والقراءة، أبرزهم الأستاذ صالح المسباح الذي أفنى حياته بين الكتب والمجلات القديمة، فهو يملك في منزله أقدم مجلات كتب في الكويت، فقد عاش سنوات طويلة يشتري على نفقته الخاصة



ضخمة جدا، لينتج في النهاية سور الصين العظيم الذي يبلغ طوله حوالي 6800 كيلومتر، ولتقريب ذلك الطول لن لا يستطيع تخيل مدى ضخامته يمكن القول إن طول ذلك السور يجعله كافيا لحيط بدول الخليج بأكملها. وذلك السور لم يكن إنجازا في طوله الكبير فقط، وإنما في كون السور مختلفا في التضاريس وفقا للأماكن المختلفة فقد كان يمر بالجبال والأنهار والأراضي المستوية وغير المستوية، وكانت تتغير طبيعته مع كل مكان يمر به، هذا بالإضافة إلى وجود ثكنات للجند

على إخوته خوفا من الحسد، وامثال يوسف لطلب والده. وبعد ذلك اتفق إخوته على إبعاده عن أبيه لحب أبيهم الشديد له، فقد كان المنافس لهم وأبدوه وتحقق لهم ما يريدون، ولكن الله لم يترك يوسف وطمانته بأنه سيجمع مع أهله لاحقا. وقام إخوته ببيعه إلى قافلة متجهة إلى مصر وذهبوا إلى أبيهم وذكروا له أن اللذنب قد أكله ولكن يعقوب عليه السلام لم يصدق ذلك لإيمانه القوي بالله تعالى وكان قلبه مطمئنا بأن الله سيرده إليه ولكنه حزن حزنا شديدا على فراقه. واعتقد إخوة يوسف أنهم تخلصوا منه، ولكن رب العالمين نصره وجعله نبيا ورسولا وأعطاه العلم الكثير والحكم بين الناس. والمحة العظيمة التي تعرض لها عندما رواه امرأة العزيز عن نفسها ورفضه ذلك مع توافر الدواعي الكثيرة لحدوث الفعل فقد غلقت الأبواب وهو معها

خارج الصندوق



الاستثمار بالبنش

ألم وأمل



سورة يوسف

كان امبراطور صيني يعاني من هجمات الأعداء المختلفة على الصين من جهة المغول، فقرر ذلك الإمبراطور بناء سور عظيم يحيط بالجهة الشمالية من الصين، حيث كانت تلك الجهة هي المنفذ لأغلب الهجمات على البلاد في تلك الآونة، وبالفعل بدأ بناء سور الصين العظيم وعمل على ذلك البناء في ذلك الوقت 300 ألف شخص، وزهقت أرواح 10 آلاف شخص في عملية البناء تلك، كما تم استهلاك العديد من الموارد المختلفة أثناء عملية البناء، وكانت تكلفة بناء ذلك السور في حينها

القرآن الكريم هو الكتاب الرئيسي في الإسلام وآخر الكتب السماوية، أنزله الله سبحانه وتعالى على رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم، وجميع السور فيه تدعو إلى التوحيد وعبادة الله وطماعته، وتحتوي على أحكام العبادات والمعاملات والواجبات المستحبة والنهي عن المحرمات والمنكر، وفي كل سورة الكثير من المواعظ التي يجب أن نتقيد بها لنطمئن القلوب ونتمتع بالأمان والطمأنينة من كل شر. وعندما نتأمل سورة يوسف نجدها تحتوي على الكثير من العبر والمواعظ، فهي أحسن القصص، كما قال الله تعالى في كتابه الحكيم، إذ توضح هذه السورة منزلة يوسف صلى الله عليه وسلم عند الله عز وجل، فقد كانت الرؤيا هي المقدمة التي تبين ما وصل إليه من مكانة مرتفعة عند رب العالمين إذ رأى الشمس والقمر والنجوم ساجدين له ثم طلبة أبوه بالا يقص ذلك

@Al_Derbass
Tariq@Taqtayouth.com
م. طارق جمال الدرباس



تناقضات هيئة الإعاقة

عبر هذه الصفحات ومن خلال هذه الكلمات تطرقت لمشاكل الهيئة العامة للإعاقة في أكثر من مقال. خلال الأسبوع الماضي تلقت صحيفة «الأنباء» الغراء رسالة رسمية من الهيئة العامة للإعاقة ردا على مقالتي الذي حمل عنوان «هيئة الإعاقة تلعب بمستقبل المعاقين».

وجاءت رسالتهم تأكيدا للموضوع المطروح! فخلال الفترة الماضية (ثلاث سنوات ونصف) يعملون على التواصل مع الأمانة العامة للجامعات الخاصة ووزارة المالية ومراسلة الجامعات مع تعهد الجامعات الخاصة بعدم إيقاف أي طالب.

الاعتراف بالحق فضيلة وهو أولى خطوات حل المشكلة ولكن رغم تأكيدهم ما جاء في مقالتي إلا أنهم ناقضوا أنفسهم واختتموا كتابهم بعبارة «الرجاء تحري الدقة في أي خبر يخص الهيئة العامة لشؤون ذوي الإعاقة»!

وهنا لي وقفة خاصة يا سادة! كنت أتمنى من الاخوة في الهيئة العامة توضيح في أي نقطة تحديدا لم تنحصر الدقة في مقالنا الذي أعترفت بمضمونه وأكدتم محتواه؟

يا هيئة الإعاقة.. يؤسفني أن اخبركم بحقيقة أن مصادرنا وأخبارنا دقيقة ولا تشوبها شائبة وأكبر مثال على ذلك، هذا الموضوع المطروح منذ ثلاث سنوات ونصف ولم يتم حله حتى الآن! وكتابكم جاء تأكيدا لما طرح بهذه القضية المعلقة وأنها في طريقها إلى الحل، أي بمعنى آخر المشكلة موجودة ولم تحل حتى هذه اللحظة، فمن ماذا يجب أن يقوم بعمله ويتحرى الدقة؟!

يا هيئة الإعاقة أحيطكم علما بأن المتبقي على تخرج الطلبة موضوع المقال ثلاثة أشهر فقط وحتى أكون صريحا، لا أتوقع حل القضية خلال الثلاثة أشهر القادمة!

أتمنى منكم تحري الدقة في ردمك وعملكم وعدم إصدار كتب للجامعات الخاصة بتحمل التكاليف الدراسية لطلبة الجامعة، خاصة أن ذلك يتعارض مع قانون 8/2010 الخاص بإنشاء الهيئة العامة لشؤون ذوي الإعاقة!

وحتى أبين لكم دقة مصادرنا، فقد تم إيقاف تسجيل الطلبة للفصل الدراسي الحالي، حيث أنهم فوجئوا ببريد إلكتروني من الجامعة في تمام الساعة العاشرة إلا ثلثا من يوم الأربعاء الموافق 22/11/2017 يفيد بعدم قدرتهم على التسجيل ما لم يتم دفع رسوم الطلبة من الهيئة العامة لشؤون ذوي الإعاقة، ولولا تدخل عادل السعد موضوع المساع بوزارة التعليم العالي، لما استطاع الطلبة والطالبات التسجيل بهذا الفصل. كنت أتمنى أن تتحروا الدقة وتحلوا هذه القضية قبل أن يتخرج هؤلاء الطلبة ويصدموا بالواقع المرير وهو عدم قدرتهم على تسليم شهادات التخرج والسبب عدم سداد رسوم 4 سنوات دراسية. في الختام لا بد أن أشيد بتفعاكم وإن كان لم يحقق المراد من المقال وهو حل مشكلة هؤلاء الطلبة، على أمل أن يصلني كتابكم القادم بخبر يبشر بإنهاء معاناة الطلبة نهائيا.